إذْ هو الأكثرَ بينهم تَداولاً والأسْهَل عندهم تَناولاً فقدّ َمت ما فاؤه همزةٌ ثم ما فاؤه باءٌ حتى أتيتُ على الحروف كلّ ِهِا وراعيتُ بعد الفاء العينَ ثم اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثيّ َ بعد الحرفين إلا الحرفَ الأخير الأصليَ ولم أعتدّ َ في أوائلِ الكَلمِ بالهمزة الزائدة للقطع أو للوصْلِ ولا بالمبدَلة في أواخرها وإن كانت من حرفٍ أصلٍ ولا بنونِ فَنْعلٍ ولا بالواو وأُختها في فَوعْلِ وفَعْوَل وربما فسّ َرت الشيءَ مع لِفقْه في موضع ليس بوفَقْه لئلا ينقطع الكلام ويتضلّ َع النظام ثم إذا انتهيتُ إلى موضعه الذي يقتضيه أثبتّ ُه غير مفسّ َر فيه كل ذلك تقريبا للبعيد وتسهيلاً على المستفيد ثم ذيّ َلْت الكتاب بذكْر ما وقع في أصل " المُعْرب " من حروف المعاني وتصريف كلماتٍ متفاوتةِ المباني وشيء من مسائل الإعراب بلا إسهاب ولا إغرابٍ في عدّة فصول محكمة الأصول كثيرةِ المحصول وأما ما أتّ َفق لي من بسْط التأويل فيما تضّ َمن الكتابُ من آي التنزيل وغير ذلك من بثّ (3 / أ) الأسرار وما يختصّ بعلم التاريخ والأخبار فباقيةٌ على سكناتها متر َوكةٌ على مَكنِاتها لم يُرفع عنه الحجابُ ولم يَحْلَ بها هذ االكتاب ولقد تلطفّت في الإدماج والوصل بين الألفاظ المتّ َحدة الأصل حتى عادت بعد تباينها ملتئمة وعلى تبدّدها منتظمة وأعرَضتْ لطالبها مُصحَبةً في قِران لا كما يستعصي على قائده في حَرانٍ وترجمتُه بكتاب " المُغْرب في ترتيب المُعْرب " لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ولقرابةٍ بين الفرع وَالمَنْمَي والنتيجة المنُتْمَى وإلى ا سبحانه وتعالى أبتهل في أن ينفعني به وأئمةَ الإسلام ويجمعني وإياهم ببركات جمعه في دار السلام